

قايد أحمد يحذر من قيام قلاقل بالاردن

عاد الى الجزائر الاخ قايد أحمد مسؤول حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية . وكان قد رأس اللجنة العربية الرباعية. وقال الاخ قايد احمد للمراسلين في المطار ان الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين الثورة الفلسطينية والحكومة الاردنية واضحة ومحددة في انه قال ان القلاقل ستستمر في المنطقة طالما ان ثمة تدخل مباشر او غير مباشر في الشؤون الداخلية لحركة التحرير الفلسطينية ، واضاف الاخ قايد أحمد الذي زار كلا من دمشق وبغداد كذلك انه لا بد ان يعترف العرب بالشخصية المحددة للشعب الفلسطيني وأن يعتبروا حركة المقاومة الفلسطينية الصوت الوحيد المعتبر في قضية استعادة الاراضي الفلسطينية .

في هذا العدد

العدد ٣٢: الثلاثاء ١٩٧٠/٧/٢١ الموافق ١٨ جمادى الاولى ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات – في سوريا ولبنان ١٥ قرشا – في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

القنبلة الذرية الإسرائيلية أداة لحملة نفسية فاشلة

لأن القنبلة نمر من ورق أمام حروب التحرير الشعبية الطويلة الأمد

كتب المحرر السياسي لـ (فتح) :

خلال هذا الاسبوع ، ارتفعت موجة الحديث ، بشكل كثيف ، عن القنبلة الذرية الصهيونية .

فالمسؤولون الامريكيون يعلنون أن (اسرائيل) لن تكون البادئة باستخدام السلاح الذري ، وهذا يعني ضمنا ان ((اسرائيل)) تملك القنبلة الذرية .

ولذلك علينا ان نحلل الدوافع الكامنة وراء اعلان الكيان الصهيوني والاوساط الامبريالية الامريكية عن امتلاك الاولى قنبلة ذرية وعن قدرتها على تجميعها محليا .

ان الاسباب الكامنة وراء هذه الحملة الكثيفة والمضخمة حول امتلاك الدولة الصهيونية للقنبلة الذرية يمكن ردها الى العوامل التالية :

اولا: انتصار الثورة الفلسطينية على كافة المؤامرات المعادية للثورة ، وتعميق العلاقات العنصرية بين الثورة والجماهير في الارض العربية ، بما يشير الى البدء في حدوث تغييرات نوعية هائلة فوق الارض العربية ، ايجابيا لصالح الثورة وسلبيا ضد العدو الصهيوني . ولهذا فالعدو يتوهم ان القنبلة الذرية اسطورة لم تهزم بعد ، وقادرة على خلق جو انهزامي يتسم بالتراجع أمام العدو. ثانيا :

حدوث تغير نسبي في ميزان القوى على جبهة السويس ، حيث تاكدت الصهيونية والامبريالية أن اسطورة الفانتوم قد سقطت نهائيا، ولم تعد الفانتوم اسطورة مخيفة ، بل اصبحت قطعا محروقة على رمال السويس ، وهذا يعني ان اسرائيل بحاجة الى التلويح بسلاح اخر يمكن أن يفيدها في حربها النفسية ضد الامة العربية.

ثالثا :

وفي الوقت ذاته علينا ان نتذكر ان مستوطني الكيان الصهيوني بحاجة دائما الى الشعور بالانتصار والتفوق ولكن استمرار عمليات الثورة وسقوط اسطورة الفانتوم تعني حتما هزيمة نفسية قاسية تؤدي في النتيجة

البقية على صفحة ٤

عدد من السياسيين الايطاليين البارزين في المسيرة التي اقيمت في ايطاليا تاييدا للثورة الفلسطينية يحملون العلم الفلسطيني

رأينا

في ذكرى الاربعين انتظار الجماهير لن يطول

مرة اخرى نعود لبيان اللجنة الرباعية ، فالجماهير التي عاشت الازمة الاخيرة وواجهت الرصاص وسقط ابناؤها من الجيش والفدائيين والمواطنين لا تزال تعيش حياة القلق والانتظار بعيون مفتوحة وحذرة وواعية .. تريد ان تطمئن تريد ان تتاكد ان كل الاجراءات الاستثنائية . كل الاجراءات الخاصة التي صنعت الازمة الاخيرة قد انتهت .. وأن الحياة الطبيعية قد بدأت تعود .. وانه يمكنها ان تعود الى حياتها بلا قلق .. وبلا ترقب .. وبلا عداء ..

الحادث الذي جرى من يومين عند جسر الحمام لم يكن ابدا حادثا عاديا .. كان دليلا واضحا ان النفسية المشحونة بالعداء لا تزال كما هي .. وأن كل محاولاتنا لتفريغ الحقد .. وتفريغ العداء لم تصل حتى الان الى نتيجة مثمرة . فلا تزال نفسيات البعض كما هي .. وليس هناك كما يبدو من الطرف الاخر اي محاولة للمعاونة في عملية تفريغ الحقد .. وتصفية النفوس التي جرى شحنها بالعداء ايام الازمة .. من الطبيعي جدا أن يلتقي جندي وفدائي .. من الطبيعي جدا ان يكون بينهما حديث .. وتعلو فيه الأصوات .. ولكن ليس ابدا طبيعيا أن يعلو مع الاصوات .. اصوات الرصاص .. ويتساقط مع هذا الرصاص مزيدا من أهلنا واخواننا ورفاق مسيرتنا .. من هنا يأخذ هذا الحادث طبيعته غير العادية .

الدبابات التي كانت ترابط على مداخل عمان ، وان جرى استبدال بعضها بالاسكاوتات .. الا أن الوضع لا يزال كما هو ولا نظن ابدا أن بيان اللجنة الرباعية كان يعني عملية الاستبدال هذه حينما كان ينص بوضوح على سحب القوات والدبابات من البلد ومن مواقعها الاستثنائية لتعود الى مواقعها على الجبهة لتشارك في مواجهة العدوان الذي تتعرض له ارضنا وقرانا وجماهيرنا على طول الحدود كل يوم .

الشونة واربد والطيبة مثلا بحاجة الى هذه الدبابات اكثر كثيرا مما تحتاجها عمان .

ان الجماهير التي فقدت منذ اربعين يوما الفا من ابنائها سقطوا برصاص الغدر والتآمر .. وهي ما تزال ترى الامور كما هي لم تتغير .. والدبابات بمدافعها .. ذاتها لا تزال ترابط في مكانها .

هذه الجماهير تتساءل .. هل هناك نية للمزيد .. والى متى يبقى بيان اللجنة الرباعية بلا تنفيذ .

ومتى تقوم السلطة بالوفاء بواجبها فيه .. لا بد أن يكون واضحا لكل الذين تهمهم مصلحة هذا البلد . ان الالتزام لا يمكن أن يكون من طرف واحد .

وان هذا الانتظار لا يمكن ان يطول .

نسف مكتب العمل الإسرائيلي في مدينة طبريا

قوات الثورة تقوم باثنتين وعشرين عملية شملت أجزاء واسعة من أرضنا المحتلة

عمان – أصدرت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني يوم أمس بلاغات عسكرية تضمنت ٢٢ عملية عسكرية نفذها ثوارنا من مختلف فصائل المقاومة شملت اجزاء واسعة من أرضنا المحتلة

الغور الشمالي

تمكن ثوارنا ليلة ١٨–٧ من تدمير مجنزرة للعدو في منطقة جيشر ، وفي ليلة ٢٠–٧ دك ثوارنا مستوطنة كفار روبين بالهاونات الثقيلة على عدة وجبات وشوهدت النيران مشتعلة في عدة أماكن من المستوطنة .

وفي مساء ١٩–٧ هاجمت وحدة من ثوارنا داورية راجلة للعدو وقتلت وجرحت عددا من افرادها ، كما تمكن ثوارنا من تدمير سيارة للعدو واصابة عدد من منشآته بعد هجوم بالهاونات يوم ١٧–٧ على مجمع لآليات العدو قرب مراقبة الرقة .

وفي ليلة ٢٠–٧ تمكن ثوارنا من القضاء على كمين للعدو في منطقة ابو السوس بعد مهاجمته بالاسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية ، وفي ظهر يوم ١٩–٧ فاجأ ثوارنا داورية هندسة راجلة للعدو في منطقة الحمة السورية واصيب معظم افراد الداورية كما قصفت احدى مجموعاتنا بالهاونات تجمعا لآليات العدو ومستودعا للذخيرة يقع خلف تلة ابو الذهب مساء يوم ١٨–٧ .

الغور الاوسط

تمكن ثوارنا من قتل ثلاثة من جنود العدو صباح ٢٠–٧ اثر تفجير عدة الغام مسيطر عليها جنوب المصنع ، وفي ليلة ١٨–٧ فجر ثوارنا حقلا للالغام زرعه العدو في المنطقة بين التركمانية وام سدره .

وفي ليلة ١٨–٧ هاجم ثوارنا كمينا متقدما للعدو غرب مراقبة التركمانية وتم تدمير الكمين واصابة معظم افراده ، كما هاجم ثوارنا ليلة ٢٠–٧ مواقع العدو في تلة النجار .

الجولان

هاجم ثوارنا ليلة ١٩–٧ موقع العدو في مرصد تل الفيتار بالاسلحة المختلفة والصواريخ وكبدوا العدو عددا من الاصابات ، وفي صباح اليوم التالي هاجمت احدى مجموعاتنا داورية محمولة للعدو كانت في طريقها الى

البقية على صفحة ٢

الساعة الثالثة صباحا

تصدى ثوارنا في منطقة المجيدية وحانتا بجنوب لبنان لآليات العدو التي حاولت اختراق المنطقة باثنتي عشرة آلية في الساعة السادسة مساء وقاموا بقصفها بالمدفعية الثقيلة والهاونات ثم اندفعت مجموعة من حملة الار بي جي سفن واشتبكت مع القوات المتقدمة وبعدها حاولت مجموعة اخرى من دبابات العدو التقدم باتجاه منطقة كفر شوبا فاشتبك ثوارنا معها وفي تمام الساعة السابعة والنصف وبعد أن تراجعت قوات العدو قام ثوارنا بقصف مواقع العدو في منطقة عين التينة والعباسية بالصواريخ الثقيلة .

ثوار فيتنام يقصفون قصر الرئاسة في سايغون بالصواريخ

مطالبة عمال العالم تأييد نضال شعوب الهند الصينية

سايغون – باريس – اطلقت مدفعية الفيات كونغ صاروخين كبيرين في قلب مدينة سايغون يوم امس، وقد هبط الصاروخين داخل مباني قصر الرئيس الذي يقع بالقرب من وسط مدينة سايغون .

وقالت مصادر عليمة بان نجوين دانسيو رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية كان موجودا في القصر عندما وقع الهجوم .

وقد وقع احد الصواريخ وهو من عيار ١٢٢ ملم في حديقة القصر مما ادى الى تحطيم النوافذ في المبنى الحديث لرئاسة الجمهورية .

ومن جهة اخرى اسقطت قوات الدفاع الجوي الفيتنامية الديمقراطية امس طائرة استطلاع امريكية بدون طيار اخترقت المجال الجوي لجمهورية فيتنام الديمقراطية .

وبذلك يكون عدد الطائرات التي اسقطت فوق أراضي فيتنام ٣٢٥٦ طائرة .

وفي كمبوديا شن الثوار الكمبوديون هجوما جديدا على مدينة كيري روم التي تقع على بعد ٥٨ ميلا جنوب غرب بنوم بنه .

وفي مرسيليا بفرنسا دعا المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع شعوب الهند الصينية كل عمال ونقابات العالم الى التعبير عن تأييدها لشعوب الهند الصينية .

واعترف ناطق باسم الحكومة الصينية

البقية على صفحة ٤

رسائل من رياض لوزراء الخارجية العرب

القاهرة – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بعث برسائل الى وزراء الخارجية العرب شرح فيها نتائج المحادثات التي جرت بين الرئيس جمال عبد الناصر والقادة السوفييت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

العدو يغير على منطقة دير أبو سعيد

عمان – صرح ناطق عسكري اردني بما يلي :

ما بين الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق والساعة الواحدة والدقيقة الخامسة من بعد ظهر أمس اغارت طائرتان مقاتلتان للعدو من طراز سكاي هوك وعلى فترات متقطعة على منطقة دير ابي سعيد بمحافظة اربد مستخدمة الصواريخ والمدافع الرشاشة وقد تصدت لها مقاوماتنا الارضية ونتج عن ذلك اصابة احد افرادنا بجروح بسيطة .

الحكم بالسجن على ثلاثة من مناضلي الناصرة

تل ابيب – حكمت محكمة عسكرية في اللد امس على ثلاثة من العرب المقيمين في الناصرة بالسجن مددا تتراوح بين سنة واحدة وخمس سنوات بتهمة تقديم المساعدة الى الفدائيين العرب .

والمناضلين الثلاثة هم حسن محمد ابو رحيل واحمد ابو رعام وابراهيم مفلح . وقد حكم عليهم بالسجن لمدة خمس سنوات وسنتين وسنة واحدة على التوالي

٨ مليارات دولار قيمة ديون العدو حتى الآن

العدو سيشتري أسلحة قيمتها ٧٥٠ مليون دولار في العام القادم

● كشفت مجلة « شبيغل » التي تصدر في المانيا الغربية النقاب عن ديون اسرائيل للبلدان الاخرى وقالت انها ثمانية مليارات دولار (مليارات وربع المليار من الدولارات) .

وقالت المجلة ان نفقات اسرائيل للحاجات الحربية لم تكن ابدا بمثل هذا المستوى العالي وان حالتها الاقتصادية لم تكن على مثل هذه الدرجة من التوتر كما هي عليه الآن ، فهي تنفق اربعين بالمائة من مخصصات المواد الاجتماعية وثمانين بالمائة من جميع مبالغ الضرائب واربعين بالمائة من اعتمادات الميزانية على التسليح ، ويخصص نصف اعتمادات الميزانية العربية لشراء الأسلحة من الخارج .

فقد اشترت اسرائيل في عام ١٩٦٩ اسلحة بمبلغ مليون دولار وفي العام الجاري بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار بينما ستشتري في السنة المقبلة اسلحة بمبلغ ٧٥٠ مليون دولار .

عدوان أسرائيلي على جنوب لبنان استخدم العدو خلاله قوات مدرعة

بيروت – صرح ناطق عسكري لبناني بانه في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس دخلت قوة اسرائيلية مدرعة الاراضي اللبنانية بين قريتي المجيدية وحلتا في قضاء حاصبيا .

وقال ان المدفعية اللبنانية تصدت للقوة الاسرائيلية ومنعتها من التقدم مما دفع العدو الى الاستعانة بمدفعيته التي اخذت تقصف المراكز الدفاعية اللبنانية واضاف الناطق ان الاشتباك استمر حتى الساعة السادسة والثلث ،حيث أرغمت القوات المعتدية على الانسحاب.

وقال الناطق اللبناني انه لم ينتج عن هذا العدوان اية خسائر في الجانب اللبناني أما خسائر العدو غير معروفة.

نيكسون يكرر (أسطوانة) التوازن

قال الرئيس الامريكي نيكسون الليلة الماضية ان حكومته تعتقد بانه من الاهمية بمكان المحافظة على ميزان القوى في منطقة الشرق الاوسط .

والمعروف ان التوازن في السياسة الامريكية يعني تقديم المزيد من السلاح للعدو .

بيان الهلال الأحمر الفلسطيني

حول اغتيال المناضل عبد القادر أبو الفحم

عمان – جاءنا من جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ما يلي :

تفيد التقارير الواردة الى الهلال الاحمر الفلسطيني بان سلطات الاحتلال الاسرائيلية مستمرة في تعذيب الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين وممارسة اعمال التصفية الجسدية بشكل لم يسبق له مثيل حتى في العهد النازي وقد اقدمت السلطات الاسرائيلية في الاونة الاخيرة على اغتيال المناضل الملازم أول عبد القادر جبر ابو الفحم احد ضباط جيش التحرير الفلسطيني في سجن بئر السبع امام جمع من رفاقه وذلك باطلاق ثلاث رصاصات اصابته في صدره بالناحية اليسرى .

وقد مارست سلطات الاحتلال ابشع انواع التعذيب معه قبل تقديمه للمحاكمة وبعدها ، وقد حكم عليه بالسجن مدى الحياة بالاضافة الى دفع غرامة قدرها ٣٥ الف ليرة اسرائيلية .

ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني التي لا تستغرب لجوء السلطات الاسرائيلية الى مثل هذه الاعمال تستنكر وبشدة عمليات التصفية الجسدية التي تكررت بالنسبة الى المعتقلين في سجون الاحتلال تهيب بكافة

البقية على صفحة ٤

اسقاط سكاي هوك في جبهة القناة

القاهرة – اسقطت وسائل الدفاع الجوي المصري اليوم طائرة اسرائيلية من طراز سكاي هوك وشوهدت وهي تهوي محترقة بمنطقة جنوب البحيرات كما اصابت طائرة اخرى .

وقد صرح بذلك متحدث عسكري وقال ان ذلك تم خلال قيام طائرات اسرائيلية وعددها ٢٤ طائرة بالاغارة على المواقع المصرية في بعض مناطق قناة السويس .

واضاف المتحدث ان قائد الطائرة التي اسقطت شوهد وهو يقفز بمظلة برتقالية اللون بنفس المنطقة .

اللباس المموه لا يصنع من مرتديه فدائياً "٥"

٣ حكايا عن "منحرفين" حاولوا ادعاء الصلة بالعمل الفدائي .. !

كثيرون هـــم الذين باتوا يعتقدون أن (سمير حوش) مــلازم في احـــدى المنظمات الفدائيـــة ، اللباس المموه والهوية الصادرة عن هـــذه المنظمة ، والتي كان يبرزهـــا بمناسبة وغير مناسبة ، ثـــم سيارة الشفروليه التي كـــان يركبها دائماً ، وتصـــرفات لاأخلاقية أصبحـــت معروفة للكثيرين ، وبدأ الناس يتهامسون .. هل هذه تصرفات فدائي .

كان من الممكن أن يستمر سمـــير حوش في تقمص شخصية الملازم الفدائي وأن يرتكب المزيد من الجرائم اللاأخلاقية باسم العمل الفدائي ، لولا أن اتصل مواطن ذات يوم بأحد أجهزة أمـــن الحركة وقال بلهجة المتألم الغيـــور بأنه لا يجوز للفدائي أن يتصرف هكذا . بعد يومين من هذه المكالمة وفي يوم ٧–٦ بالضبط ألقي القبض على سمير حوش داخل سيارته وهو يرتـــدي الملابس المموهة ، وانهار على الفور واعترف أنه زور الهوية وأنه لا يمت للعمل الفدائي بصلة .

وحكاية أخرى ...

مساء يوم ٢٩–٦–٧٠ ، فوجـــئ أحد المارة بشخص يحاول خلع بـــاب أحد بيوت ماركا ، وصاح بأعلى صوته .. حرامي .. حرامي .. وتجمـــع الجيران وحاصروا اللص وألقوا القبض عليه ليفاجأوا به يرتدي الملابس المموهة وأصيبوا بخيبة أمل شديدة ..

ويتصل أحد المواطنين بانضباط فتح العسكري وتحضر إحدى الداوريـــات لتسلم (اللص الفدائي) وسط ذهول الجيران .

قال اللص أن اسمه صالح عبدالله حسن وادعى أنه مقاتل في إحدى المنظمات ولدى الاتصال بتلك المنظمة تبين أنـــه لا صلة لها به .. وتراجع ليقول أنـــه عضو في منظمة أخرى وتبين كذبـــه .. وأخيراً اعترف أنه لا يمت للثورة بصلة وأنه يلجأ إلى ارتداء الملابس المموهة ليسهل عليه التحرك في الليل .

وحكاية ثالثة ...

عبد الله مفلح .. شاب يهـــوى معاكسة الفتيات ويرابط يومياً في أحد الشوارع وهو يرتدي اللباس الممـــوه ويبدأ في معاكسة الفتيات مما أثار اشمئزاز الكثيرين من الذين تعودوا رؤيته يومياً يقوم بهوايته هذه ..

خطر في ذهن أحد أصحاب الحوانيت أول أمس ١٩–٧ أن يتصل بالانضبـــاط فتح العسكري ، وبالفعل اتصـــل بالانضباط العسكـــري وقال إنه الآن يقف مقابل حانوته وطلب سرعة الحضور لإلقاء القبض عليه وتبين كالعادة أن عبد الله مفلح ليس فدائياً ولا يمـــت للثورة بصلة ..

وهكذا ساعدت غيرة المواطنين على الثورة وحرصهم على عدم الإساءة إليها في القبض على ثلاثة ممـــن تستروا بلبـــاس الثـــوار ليمارسوا انحرافهم .. وهذا يتطلب من كـــل مواطن أن يتصل دوماً بأجهزة أمـــن الثورة لملاحقة كل من تسول له نفسه الإساءة لثورة الجماهير ..

الثورة والجماهير

ماهي الديمقراطية الثورية ؟

من أشد الأخطـــاء التي يمكن أن ترتكبها قيادة ما هي تعبئة قاعدتهـــا بأفكار وشعارات لا تتناسب مـــع مجرى التطور بحيث تروح تملؤهم بروحية لا انضباطيـــة وفوضويـــة لا تقدر المسؤولية الثورية ، ولا تفهم ما معنى المركزية الديمقراطية . ما معنـــى أن تلتزم المنظمات الأدنى بقـــرارات المنظمات الأعلى ، ما معنى أن تخضع الأقلية لقرار الأكثرية . بدون هـــذا الفهم لا يبقى من المركزية الديمقراطية غير الشعار بعد أن تكون قد فرغـــت من كل محتوى لهـــا .

صحيح أن انتشار الديمقراطيـــة الثورية في قلب كل تنظيم ثوري قضيـــة هامة وضرورية لرفع كفاءة الكـــوادر ومشاركتهم الأكثر فعالية في رســـم الخط السياسي العام ولكن فـــي اللحظة التي يساء استعمالها ويداس من خلالها على المركزية تتحول الـــى ديمقراطية ليبرالية لا تدل على ثورية ولا على شبه ثورية إن جاز التعبير .

لو نظرنا بصورة سريعة إلى الأحزاب الليبرالية في أوروبا فسوف نـــرى أن مجموعات الشبيبة التابعة لتلـــك الأحزاب تمارس نقداً علنياً ضـــد قياداتها ، كما أن في قلب تلك القيادات ينبري أي شخص لينتقد علناً ويحرض ضد قرار القيادة . هذه هي أخـــلاق الليبرالية في الممارسة وصفاتها .

أما في الحركات الثورية فهذا غـــير مسموح به مطلقاً ويكون عادة، علامة على بدء التفسخ والانهيار ، لأنه ، في اللحظة ، التي تستبيح فيها إحـــدى منظمات التنظيم الثوري لنفسها ، أن تصدر البيانات وتتخذ المواقـــف المعارضة لقيادتها ، فهذا يعني أن ذلك التنظيم قد سقط ببراثن الليبرالية .. والليبرالية تعني في تنظيم ثوري حكم النهاية عليـــه .. بغض النظـــر عن القضايا التي يطرحها المنشقون عـــن المركزية الديمقراطية .

إن الكوادر التي لا تستطيع أن تقبل التنظيم الثوري لن تكون مؤهلـــة لقيادة الجماهير وتنظيمها ، لأن فاقد الشيء لا يعطيه .

علينا أن نتعلم كيف نعالج التناقضات في داخل كل تنظيم وبين المنظمـــات المختلفـــة .

فإذا كنت أعترض على قـــرار مـــا صادر عن أعلى هيئة لمنظمات المقاومة فعلي أن أناقش هذا القرار بالطـــرق الديمقراطية الثورية ، وليس بأسلوب ليبرالي لا يؤدي إلا إلى البلبلـــة وفقدان التماسك وضرب كل النجاحات التي حققتها الثورة في مجال التنظيـــم والوحدة الوطنية .

نعود لنقول مرة أخرى ، أن المهـــم ليس الحديث عن القواعد والمبـــادئ الثورية ، وإنما أن نطبق تلك القواعد والمبادئ . فأي معنى يبقى للمركزيـــة الديمقراطية إن كتبنا عنها المقـــالات ثم رحنا ندوس عليها كل يوم ، ونكون بالممارسة ليبراليين أكثر من الليبراليين أنفسهم .

م ....

معسكر اتحاد طلبة الضفتين خطوة على طريق الوحدة الطلابية

المعسكر يستضيف أصدقاء أجانب ليعيشوا عن قرب قضية النضال الفلسطيني

عندما انطلقت الثورة الفلسطينيـــة آمنت بالوحدة الوطنية كمبدأ استراتيجي لتحرير كامل أرضنا . ولتجسيد هـــذا المفهوم تكونت دائرة التنظيم الشعبي إحدى مؤسسات منظمة التحريـــــر الفلسطينية من أجل تحقيق التلاحـــم النضالي من خلال الثورة المسلحة بـــين الشعب الفلسطيني والجماهير العربية ، وبين كافة فئات الشعب الفلسطيني وطلائعه الثورية .

أما بالنسبة للساحة الأردنيـــة الفلسطينية فهناك ربط تاريخي بينها لا يمكن فصله بأي حال من الأحـــوال وانطلاقاً من هذا المفهوم تـــم تأسيس اتحاد طلبة الضفتين بإشراف من دائـــرة التنظيم الشعبي عام ١٩٦٩ ، وقـــد جرت انتخابات ديمقراطية في كل مـــن الجامعة الأردنية والمعاهد والثانويـــات في جميع أنحاء الأردن .

ويؤمن الاتحاد بأن التنظيم الجماهيري للطلاب هو أحد الأسس للتعبئـــة والتنظيم الشامل من أجل المعركة ، ويؤمن بالدور الطليعي الثوري الذي يجب على الطلاب بالضفتين القيام بـــه لقيادة شعبهم ، واتحاد طلبة الضفتـــين منظمة طلابية تمثل الطلبة في الضفتين على اختلاف اتجاهاتهم السياسية .

وقد افتتح الاتحاد أحد عشر فرعـــا في مختلف المدن ، وتمارس هذه الفروع النشاطات التالية :

١ – يقيم الاتحاد أثناء كل عطلـــة صيفية معسكرات للتدريب العسكـــري والتعبئة المعنوية والسياسية .

٢ – أقام الاتحاد دورات تمريض في مراكز فروعه بمساعدة الهلال الأحمر الفلسطيني ، وقد تخرجت الدفعـــة الأولى في ١٥–٧–١٩٧٠ ، وكان عـــدد المشتركين فيها حوالي ٢٠٠ طالـــب وطالبة ، والدورة الثانية افتتحت يوم ١٨–٧–١٩٧٠ .

٣ – يشارك الاتحاد في جميـــع المناسبات الوطنية بإقامة النـــدوات ومساعدة الجماهير وتعبئتها ، وقـــد شكلت لجان من الإخوة والأخوات في الاتحاد بعد مؤامرة ٩–٦ السوداء ، قامت بزيارة الجرحى وأسر الشهداء وقدمت هدايا رمزية لهم ، كما ساهمت في دفع نفقات علاج بعض المصابين .

٤ – قام الاتحاد بفتح الحوار مـــع كافة التنظيمات الطلابية والاتحـــادات القائمة في الأردن ، وقدم مشروعاً لوحدة الحركة الطلابية كذلك وجهت دعـــوة للاتحاد من الاتحاد العام لطلبة الأردن في بلغراد وساهم الاتحاد في وضـــع خطوط عريضة حول وحدة الحركـــة الطلابية في الداخل والخارج .

وقد افتتح الاتحاد معسكراً للتدريب في ١٥–٧ يستمر طيلة العطلة الصيفية يهدف إلى إعداد كادر عسكري وسياسي وطلائع رائدة للثورة ، والوقوف بحزم في وجه أعداء الثورة ، إذ إننا نعرف أن كل ثورة تحررية تواجهها قـــوى مضادة لها ، ولا يمكن للسلاح الشريف إلا أن يقاتل السلاح الخائن ، ودور الشباب الفلسطيني والعربي هو التصدي لهذه القوى المضادة ، ومعسكر الاتحـــاد دائماً مفتوح للجميع .

وقد وفرت دائرة التنظيم الشعبي لهذا المعسكر ، جميع ما يحتاجه سواء من حيث المدربين والخيام والتموين والإسعاف وتقـــوم إدارة المعسكـــر بتحضير كل المتطلبات اللازمة له ، ومن ثم تشغيل الشبـــاب وتجهيزهـــم كجيش شعبي، إذ إنها تدربهم على السلاح الثقيل والخفيف وبعد انتهاء فتـــرة التدريب تعمل لهم مناورات عسكريـــة لقياس مدى كفاءتهم وتطعيمهم عـــلى مختلف أنواع العمليات ويتضمـــن البرنامج العسكري ما يلي :

١ – التدرب على الأعمال العسكريـــة مع تمارين رياضية .

٢ – التدرب على مختلف أنـــواع الأسلحة وهندسة ميدان .

٣ – التدرب على العمليات العسكرية كالكمائن والدوريات .

أما البرنامج السياسي فيتضمن : ندوات سياسية تثقيفية ونـــدوات تعبئة وتوجيه معنوي . كما توجد عدة دورات إسعاف داخل المعسكر .

وقد تكونت إدارة طلابية للإشـــراف على شؤون المعسكر الداخليـــة وإدارة أمور الطلاب ، انبثقت عنها عدة لجان طلابية هي : –

١ – لجنة مالية – مهمتهـــا فقط الأمانات والاتصال بالمسؤولين لتوفير ما يحتاجونه من أمور مالية .

٢ – لجنة تحقيق – ومهمتها حـــل الخلافات التي تقع داخل المعسكر .

٣ – لجنة صحية – مهمتها الإشراف على النواحي الطبية والتحضيرية للدورات الإسعاف التي تعقد داخل المعسكر .

٤ – لجنة تموين – مسؤولة عـــن إدارة المطبخ ، وإعداد وجبات الأكل .

٥ – لجنة ثقافية – للإشراف على مكتبة المعسكر لتثقيف الطلاب والإعداد لمـــا يعقد من ندوات .

وقد تجاوب الطلاب مع دعوة الاتحاد لإقامة المعسكر ، وقد استقبل المعسكـــر أعداداً كبيرة أكبر مما كان معداً له ، وقد ساهمت فيه جميع الفئات تجنيداً للوحدة الوطنية الذي يسعى الاتحـــاد لتحقيقها .

بالإضافة إلى ذلك فقد شاركـــت عدة اتحادات من الخارج في المعسكـــر ، عن طريق فروع اتحاد طلبة فلسطين في كل من فينا ويوغسلافيا وألمانيـــا ، حيث أرسلت وافدين يمثلون القـــوى الثورية ويدعمون القضية الفلسطينية وقد رحبت بهم دائرة التنظيم الشعبي واتحاد طلبة الضفتين .

عمليات عسكرية — بقيه

نفس الموقع وكبدت العدو عدداً مـــن الإصابات .

وفي مساء يوم ١٨–٧ هاجم ثوارنـــا بالصواريخ موقعاً للدبابات شرقـــي الخشنة وأدى الهجوم إلى تدمير أربع دبابات ومهجع لجنود العدو وأصيـــب اثنان من أبطالنا بجراح في هذه العملية .

قطاع غـــزة

في مساء يوم ١١–٧ انفجر لغم فـــي سيارة مجنزرة للعدو على الطريـــق المحاذي لبيارة الترك شمال معسكـــر جباليا فدمرها ، وانقض ثوارنا علـــى مجنزرة ثانية كانت تسير خلف المجنزرة الأولى بالقنابل اليدوية والأسلحـــة المختلفة مما أدى إلى تدميرها وقتـــل وجرح من فيها .

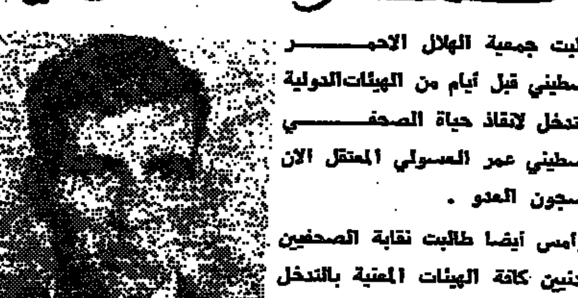
وفي الساعة العاشرة من صبـــاح ١٣–٧ ألقى أحد ثوارنا قنبلة يدويـــة على داورية راجلة للعدو كانت تسير بجوار مركز الحليب في معسكر جباليا فقتل وجرح عدد من أفرادها .

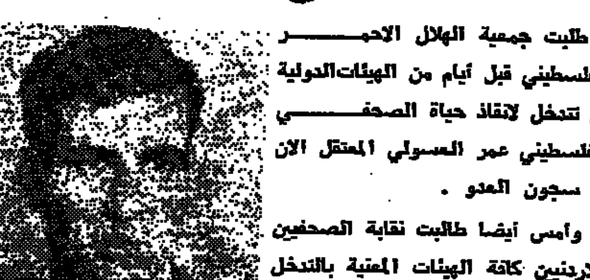
وقام ثوارنا بزرع شبكة من الألغام على طريق عبسان — بني سهيلا (طريق الربايعة) وفي مساء ١٢–٧ مـــرت داورية آلية للعدو مكونة من نصـــف مجنزرة وسيارة بور عسكرية فانفجـــر لغم بالمجنزرة ودمرها وعلى أثر ذلك بدأت السيارة الأخرى في إطلاق النـــار وطلب النجدات التي قدمت إلى المنطقة لكن ثوارنا تمكنوا من الانسحاب، وعلى أثر ذلك قام العدو بتطويق منطقـــة بيسان واعتقل خمسين شاباً مـــن بينهم فتاتان .

وجاء في نبأ أورده راديو العـــدو في إذاعته العبرية في الساعة العاشرة من صباح أمس أن عبوات ناسفـــة انفجرت في الساعة الثالثة والنصـــف من فجر أمس في مكتب العمل بخانيونس ويعتقد أن العبـــوة التي انفجرت تزن خمسة كيلوجرامات .

الجليل الأعلى

في الساعة السادسة من مســـاء يوم ١٨–٧ قصفت مجموعتان من ثوارنا مستعمرة مزرعيت والكمائن القريبة من منطقة بستان اللوزي بالهاونـــات واستمر القصف مدة عشر دقائق .



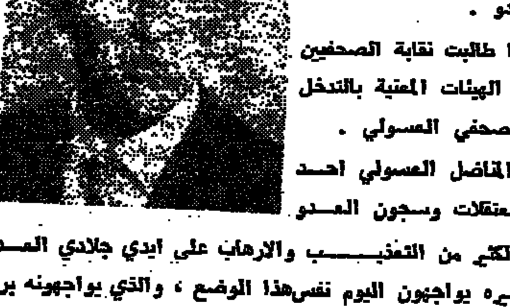


أنقذوا حياة .. الصحفي المناضل عمر العسولي









طلبت جمعية الهلال الأحمـــر الفلسطيني قبل أيام من الهيئات الدولية أن تتدخل لإنقاذ حياة الصحفـــي الفلسطيني عمر العسولي المعتقل الآن في سجون العدو .

وأمس أيضاً طالبت نقابة الصحفيين الأردنيين كافة الهيئات المعنية بالتدخل لإنقاذ حياة الصحفي العسولي .

وإذا كان المناضل العسولي أحـــد المعتقلين في معتقلات وسجون العـــدو يلاقي اليوم الكثير من التعذيـــب والإرهاب على أيدي جلادي العـــدو ، فإن الألوف غيره يواجهون اليوم نفس هذا الوضع ، والذي يواجهونه برجولة وصمود عظيمين .

لكن الأمر يختلف هنا بالنسبة للمناضل العسولي ، الذي اعتقل وهو يحمـــل بطاقة صحفية ليواجه بعشرات التهم التي أعدت له لحظة البدء في التفكير باعتقاله .

إن يعذب العدو المعتقلين ، وينقلهم ويسخرهم للمساهمة في الصناعـــة العسكرية ، أمور كلها تخالف أبسط المبادئ والأعراف الدولية ، لكنهـــا بالتأكيد تنسجم بشكل جيد مع طبيعـــة عدونا النازية .

وهنا لا بد أن نذكر المؤسســـات الصحفية الدولية بأن لهم زميلاً يتعرض للموت اليوم في أحد سجون العـــدو الصهيوني ، وجميع هذه المؤسسات مطالبة بأن تقف إلى جانب المناضـــل العسولي .

والمناضل العسولي من مواليـــد القدس وأنهى دراسته عام ١٩٦٣ فـــي الكلية الإبراهيمية بالقدس وأكمـــل دراسته في بيروت .

عن العدو

أبر المورفين لن تجدي ..

قررت حكـــومة الكيان الصهيوني أن تنتهج سياسة مشددة في تشجيع التصـــدير وتقييد الاستيراد ، من أجل الخلاص من الهوة الرهيبة التي أخذت تتسع بينهما بشكـــل خطر يوماً بعد يوم ، وقد أدت إلى تدهور سريع باحتياطـــي العملة الصعبة أخـــذ يهدد بكارثة .

لقد أصبح لزاماً علـــى المستوردين أن يواجهوا سلسلة من الإجراءات المعقدة بما في ذلك التزامات تأمين تصل إلى ٥٠ بالمئة من سعر السلـــع المستوردة باستثناء المـــواد الأساسية الضرورية لصناعات التصدير .

ويصـــف وزير التجـــارة والصناعة في حكومة الأعـــداء هذه الإجراءات بأنها تستهدف تقييد الاستيراد ، وبخاصة ، للسلع الاستهلاكية ، ممـــا سيرجع بمئة وخمسة وسبعين مليون ليرة (إسرائيلية) وفـــراً على الخزينة .

ولكي تمضي الإجراءات في هذا السبيل خطوة أكثر ، فقد طلـــب من شركات التـــأمين والادخار أن تضع ٨٥ بالمئة مما لديها من أموال في خزينـــة الحكومة ، وكان القصد مـــن هذا الإجراء منع تسرب رؤوس الأموال للعمـــل في مجالات البورصة والمضاربات الماليـــة حيث تجنى فوائد أكبر .

وأخيراً اتخذت إجراءات من أجل زيادة حوافـــز التصدير وتهجير الاستثمارات الماليـــة إلى الصناعة .

إن اتخاذ كل هذه الإجراءات يدل على حقيقتين :

الأولى : أن أزمة الاقتصاد (الإسرائيلي) آخذة بالازدياد يوماً بعد يوم وعبثاً تحـــاول العلاجات وإبر المورفين مـــن إنقاذها من المأزق ، لأن سبب تلك الأزمة لم يأت من سوء الإدارة أو نقص القوانيـــن اللازمة وإنما لسبب أكبـــر خارج عن تدابير القوانيـــن والإجراءات .. خارج عـــن إرادة الكيان الدخيل .

الثانية : أن هذه الإجراءات تعني أعباء ثقيلة جديدة علـــى كاهل السكان قد يحتملونهـــا اليوم وغداً ولكن إلى متـــى يحتملون !!

ع ...

أخبار عمالية

يقيم الاتحاد الوطني الأردني للمرأة الأردنية الفلسطينية مهرجاناً شعبياً في مخيم الوحدات يوم الخميس ٢٣–٧–٧٠ في الساعة الثالثة بعد الظهر .

◆ تقدمت نقابة المؤسسات العامـــة بعدة مطالب لعمال مستشفى لوزميلا إلى إدارة المستشفى .

◆ بدأت المفاوضات بين نقابة عمـــال المؤسسات العامة وأصحاب محـــلات سوق الخضار من أجل تحقيق مطالب العمـــال .

◆ تم عقد اتفاق بين نقابة عمـــال المناجم والمحاجر والبناء وشركة ياسين للتعهدات حصل العمال بموجبه عـــلى المكاسب التالية : –

١ – علاوة غلاء معيشة قدرها ثلاثة دنانير شهرياً .

٢ – التأمين الصحي للعمال .

٣ – المواصلات للذين يعملون خارج حدود أمانة العاصمة .

٤ – إجازة مرضية لمدة أسبوعين .

◆ أنذرت نقابة المؤسسات العامـــة بالإضراب عن العمل في شركة مطاحـــن التلهوني صباح يوم ١٢–٨–٧٠ بسبب عدم استجابة صاحب العمل المذكـــور لمطالب العمال .

◆ عاد عمال مطاحن عمان الكبـــرى إلى عملهم بعد أن بدأت المفاوضـــات بين نقابة عمال المؤسسات العامـــة وشركة مطاحن عمان الكبرى حيث وعد صاحب العمل بتلبيـــة مطالب العمال .

★ ★

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعيـــة والعمل بكتابها رقم ع–٧–٢٧–٢–١١٣٩ بتاريخ ١٦–٧–٧٠ على تسجيل نقابـــة عمال ومستخدمي شركة مصانع الإسمنت بالأردن ..

هذا ومن المعروف أن عمال المصنع قد تقدموا منذ شهور بطلب تشكيـــل نقابة لهم على أثر الإضراب الذي أعلنوه في حينـــه .

مطالب عمـــال الأقمشة والنوفوتيـــه

تم مساء أمس لقاء بين محمد علي بدير رئيس الغرفة التجارية وبين لجنة المفاوضات المشكلة من أعضاء الهيئـــة الإدارية لنقابة عمال الأقمشة والنوفوتيه وتم الاتفاق في هذا اللقاء على تحـــديد اجتماع يعقد يوم السبت القادم لدراسة مطالب العمال وشروط تشغيلهم .

بلا مجاملة !

من نتائج التعبئة الحاقدة !

أول أمس .. وقعت في سوق الخضار بعمان الحادثة التالية :

بائع يبيع الفواكه على عربة حضر شرطي وأراد أن يحـــرر بحقه مخالفة .

مر فدائي وحاول أن يتدخل بين الشرطي والبائع ليتطـــور النقاش بينهما إلى سوء تفاهم أدى إلى تبادل الشتائم بينهما وهذا بالتأكيد شيء مؤسف ..

في اللحظة التي بدأ بعـــض المواطنين في التدخل لإنهاء سوء التفاهم مر جندي يحمـــل السلاح انسجاماً مع الأوامـــر التي تقضي بذلك ، وبدلاً مـــن أن يتدخل لإنهاء الخلاف، سحب (أقسام) سلاحه وأطلق زخة من الرصاص سقط على أثرها عدد من المواطنين الجرحى .

ونحن هنا لسنا بصدد تبرئة الفدائي واتهام الجـــندي ، فكلاهما من أبناء هذا الشعب وكلاهما حبيب وعزيز ..

الشيء الذي نود أن نؤكد عليه هنا ، أن تصرف هـــذا الجندي يشير إلى أن التعبئة الحاقدة ضد الشعب والفدائيين لا زالت قائمة ، وحتى لا نتهم بسوء النية نقول أن التعبئـــة التي قام بها العملاء للجيش منذ شهور والتي كانت نتيجتهـــا الفتنة التي ذهبت بألف ضحية، هذه التعبئة الحاقدة لم يفعل أحد شيئاً لإزالتها وتذويبها .

إن ما حدث في سوق خضار عمان عصر يـــوم ١٩–٧–٧٠ شيء خطير يجب معالجته بسرعـــة وجدية وحسم .

علاقة الثورة الفلسطينية بالصحافة العربية : صحافة حرة وصحافيون أحرار وإعلام بديل

"إن الصحف التي تتجاهل قضية الثورة بينما السكين حول عنق الثورة لا يمكن أن تكون صحفاً حرة"!

انتظرت الثورة الفلسطينية من الصحافة العربية ان تحتضن قضية الثورة ، فتقدم اخبارها وافكارها بموضوعية ومحبة الى المواطن العربي ، للعلاقة الوثيقة بين عمليات الثورة وفكرها بمستقبل الانسان العربي ، ولان هذا العمل هو اصلا في صلب مهمة الاعلام . وانتظرت الثورة هذا اكثر بعد حرب حزيران ، التي اتبعتها بعض الصحف بعملية نقد ذاتي كانت مؤثرة الا انها كانت قصيرة العمر .

موقف الصحافة العربية من الثورة ظل سلبيا في اغلبه

في البداية قامت بعض الصحف تشكك بهوية الثورة ، متهمة رجالها بانهم عملاء لحلف « السنتو » او نتاج بيئة تنظيمية رجعية ، وذلك في وقت كانت السلطات العربية القمعية على الثوار من العدو الاساسي ذاته ، بحيث شكلت المطرقة التي سقط الشهداء بينها وبين السندان الاسرائيلي .

ولما اعطت الجماهير الثورة تاييدها الشعبي الكاسح استكثرت الصحافة تغرق في الكتابة عن الثورة ، ليس خدمة للثورة ، وانما خدمة لذاتها بمحاولة رفع نسبة توزيعها الى معدلات جديدة . وقد بالغ هذا الاغراق الاعلامي بقدرة الثورة الى تصويرها بانها قادرة على صنع النصر في فترة قصيرة . وبالتالي فان هذه الصورة ما لبثت ان تركت اثرا سلبيا لدى بعض الناس الذين عادوا فاكتشفوا ان توقيت الثورة مبني على اساس المدى الطويل ، بل ان هذا الاغراق الاعلامي وضع ، في بعض المناسبات ، اهدافا وهمية للثورة ، وجدت الثورة نفسها تلهث وراءها احيانا ، وذلك ضمن حرصها على تحقيق امل الجماهير فيها . ولكن في الحقيقة بعيدا عن الاستراتيجية الاصيلة للثورة وربما كانت طيبة الثورة مسؤولة عن ان بعض الصحف وقعت عينها على خصوصيات للثورة ، فنقلتها وعرضتها في عللها المفتوح بدون مسؤولية كافية مما افاد اعداء الثورة .

وفي المرحلة الثالثة من علاقة الصحافة بالثورة عمدت الصحافة الى الصمت عن منجزات الثورة وعن قضيتها خصوصا في اوقات الصدام استدرجت اليه الثورة على الحكم اكثر من مرة ، وعلى ارض اكثر من قطر عربي . الا انها كانت تغلف موقفها هذا ، قبل الصدام وبعده ، باعتذارات عن الاهتمام بمنجزات وقضية الثورة .

وهذه المرحلة لم تقتصر على « الصمت المريب » فقط ، وانما اعتمدت ايضا تكتيك « دس السم في الدسم » فهنا خبر مرة عن اعتداء فدائي على بعض الناس ، وهناك خبر مرة اخرى عن انحراف للثورة ، وهنالك خبر ثالث ذات مرة عن امثال تخاذل الثورة ! والدس على الثورة لم يقتصر على تناول تصرفات الثورة ، وانما امتد الى محاولة بذر روح الانقسام بين منظمات الثورة ، عن طريق التفريق بينها كمعتدلة ومتطرفة ، او تصوير عدد منظمات الثورة بانه اضعاف حقيقية ، او المبالغة في وصف الخلافات التي تقوم بين المنظمات الفدائية عندما تتجمد التناقضات مؤقتا بينها وبين انظمة الحكم العربية .

الصحافة الحرة والصحافيون الاحرار

ان الثورة تعرف محدودية قدرة الصحافة العربية على الايفاء بواجبها ومهمتها تجاه الثورة .

فاكثر الصحف العربية هي صحف رسمية او شبه رسمية ، تنطق بلسان سلطات الحكم ، التي تتعارض مصالحها مع مصلحة الثورة .

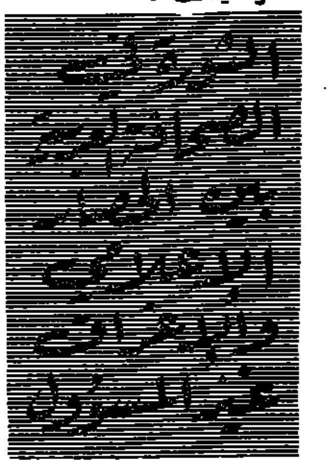
والصحف التي تتمتع بحد معقول من الحرية في بعض انظمة الحكم تعتقد ان حقلها هو الصناعة وليس الاعلام ، او في تعبير ادق ان حقلها هو الصناعة الاعلامية وليس الاعلام الصناعي . ولما كان الربح هو هدف صناعة القطاع الخاص ، فان هذه الصحف تؤجر حريتها للاعلانات التجارية او تبيعها بالتقسيط احيانا لانظمة الحكم . وهكذا تصب جهود الاكثرية الساحقة من الصحف العربية ، مباشرة او مداورة ، في خدمة الحكم العربي .

وقد لا يكون هذا الوضع غريبا ما دامت الصحافة الكلاسيكية تعتبر نفسها واحدة من السلطات الاربع في الدولة . فالسلطات الاربع مستقلة عن بعضها البعض ، الا انها متعاقدة على التنسيق في الوقت ذاته ، وما هدف الاستقلالية والتنسيق بين السلطات الاربع الا خدمة الحكم .

كل هذا الكلام النقدي عن علاقة الصحافة العربية بالثورة الفلسطينية لا يشمل بالطبع جميع الصحف العربية ، بل انه لا يشمل العديد من الصحافيين العرب .

هذا الكلام لا يشمل الصحف الثورية والعقائدية المتحالفة مع الثورة الملتحمة بها . ولكن عدد هذه الصحف قليل ، وعلاقة الاخذ والعطاء بينه وبين الثورة هي علاقة الحياة ذاتها .

وهو حتما لا يشمل عددا من « الصحافيين الاحرار » الذين يعملون في الصحف القليلة المخلصة لقضية الثورة والذين يعملون احرارا في الصحافة غير الحرة ايضا .



بل ربما لم يكن في موضع المبالغة القول ان « الصحافيين الاحرار » استطاعوا ان « يهربوا » الى الصحافة غير الحرة بعض حقيقة عمل وقضية الثورة الفلسطينية ، وانهم سيظلون يقومون بـ « عملية التهريب » هذه الى ان يتغير الواقع العربي بحيث لا يعود يعتبر الثورة هي الجريمة وهي الخطر .

وقد يسأل انسان : ما هو مقياس « الصحافة الحرة » « والصحافيين الاحرار » في علاقة الصحافة العربية بالثورة الفلسطينية ؟

والجواب : الموقف من الثورة في الازمة ..

ان الصحف التي تتجاهل قضية الثورة ، بينما سكين الانظمة وسكين الحل السلمي حول عنق الثورة لا يمكن ان تكون صحفا حرة . وحتى لا يمكن ان يكونوا صحفيين احرارا اولئك الذين يتكلمون على « التهريب الثوري » في الصحافة غير الحرة خلال الازمات ، عندما تستقر « الثورة المضادة » عيونها .

اعلام الثورة

ولكن الثورة التي ثارت على الوضع العسكري والسياسي والاجتماعي العربي تشمل ثورتها الوضع الاعلامي ايضا ، شمولها لمختلف مرافق الحياة .

بل الاعلام هو احدى الجبهات التي فتحها العدو ضد شعبها منذ زمن طويل ، والجبهة المفتوحة ضدها منذ كانت والتي لا تستطيع الثورة ان تتخلى عنها ولا ان تبقى فيها مجردة من السلاح . اضف الى هذا ان الثورة تريد ان تسمع الجماهير في المواجهة بينها وبين الاعداء في الجبهة الاعلامية ، ان تسمع الجماهير حقيقة موقفها وان تسمع صوت دورها على حقيقته .

من هنا كان لا بد ان تكون للثورة صحفها . من هنا كان لا بد ان تكون « فتح » .

ولكن لا بد من الاعتراف بان اقبال منظمات الثورة على الجبهة الاعلامية كان حتى الان بوسائل اقل ما يقال فيها انها ضعيفة ، وانها مبعثرة .

الا انه قدر الثورة ان تواصل مجابهتها على الجبهة الاعلامية وهذا يقتضي توحيد ادواتها وتحسين هذه الادوات ، لان النوعية ومن ورائها التحصيل هو هدف صحافة الثورة . وليس الكمية ومن ورائها التفاخر والتغني بالذات !

لقد كانت علة الصحافة العربية حتى الان اما عدم الاخلاص لقضية الجماهير مع توفر المستوى المهني الجيد ، واما الاخلاص لقضية الجماهير مع رداءة المستوى المهني .

اما طموح الثورة فهو ان تكون قادرة على بناء صحافة مخلصة لقضية الثورة ، وتتمتع في الوقت ذاته من حيث الموضوعية والمستوى بوضع مهني جيد .

انها بالعمل على تحقيق هذا الهدف تحسن وتشحذ سلاحها على الجبهة الاعلامية ، وتقدم « للصحافة الحرة » و « الصحافيين الاحرار » .

وهكذا تكون الثورة قد مشت على طريق تادية مهمتها على الصعيد الاعلامي ، وتكون قد انتقلت في مجابهة اعدائها على الجبهة الاعلامية من صعيد الدفاع الى صعيد الهجوم .

والعلاقة واضحة بعد ذلك ، بين امكانية هزيمة العدو اعلاميا وامكانية هزيمته فكريا وبالتالي امكانية هزيمته استراتيجيا -- والتي تعني تحقيق النصر للثورة .

صفحة من مفكرتي

«فدائي»

كانت اكياس الاسمنت تتجه ، طوال النهار ، من المقر الى بيوت القرية ، وبين فترة واخرى يرتفع صوت عجوز او امراة بالدعاء .

— الله ينصركم ..

واسير في ازقة القرية الترابية الضيقة ، الحفر في كل مكان ، الاطفال ينقلون التراب وينثرونه على الارض حتى لا ينكدس فيعيق السير ، كان لا بد من حفر الملاجيء .. لم تكد تنجو من القصف النازي المسعور قرية واحدة .. وما دام هذا الشعب قد قرر الصمود ، فليدفع الضريبة : بعض الجهد لحفر الملاجيء ، والاحتمال في حالة الاذى .. اما الثورة فانها تقدم للمواطنين الاسمنت ، وللعدو الموت ..

— يعطيكم العافية

واقترب من ابي ابراهيم .. كان العرق يتصبب من جبينه ، وابريق الشاي قربه .. بينما انشغل الاولاد بقذف التراب بعيدا .. وبينما يهم باملاء كاس شاي ليقدمها لي ، انظر داخل الملجا ..

— باه .. انت تعمل بسرعة .. لقد اوشكت تنتهي ..

— كيف اذن .. المهمة موجودة ، والثورة موجودة ، وفي الوقت نفسه الخطر موجود .. فلماذا لا نسرع ؟

في الليل ، قصفت القرية ...

لم تكن النيران كثيفة . لكن الانسان لا يستطيع ان يخمن اين ستسقط القذائف .. الملاجيء لم تنجز بعد .. اصوات الاطفال تختلط باصوات القذائف بجلبة الركض ..

— اه ذراعي ..

— من ابو اسماعيل .. اه ..

ويسقط رجل ثالث ..

ابو راشد وابو رحاب يقفزان من فراشهما ويركضان في الازقة حاملين الضمادات وبعض الادوية .. يناديان ثلاثة من المقاتلين :

— اسرعوا الى العيادة واحضروا بقية الادوية والضمادات ..

والقصف النازي ما زال مستمرا .

— اولاد الكلب .. لا رحمة ولا دين .

قالها رجل عجوز .. احد الشباب يجيب :

— ماذا تنتظر منهم يا عمي .... اتريدهم ان يقذفونا بالحلوى .. ؟ انهم في ارضنا لهذه المهمة .. لقتلنا .. لقتل الصمود فينا .. لقد امتزجت لديهم الغاية بالوسيلة .

ويسرع ابو رحاب وابو راشد لانقاذ الجرحى ..

بعد ساعة من القصف :

يحدق ابو راشد بفراشه .. لقد مزقته الشظايا .. الباب المعدني تطل منه عدة ثقوب .. الارض محفرة ... وتعود عينا ابو راشد الى فراشه الممزق .

— انظر .. ماذا كان سيحدث لي لو كنت في الفراش ؟

— حسن .. لقد هرعت لانقاذ المواطنين فانقذوك بدورهم .. لولا ذهابك اليهم لكنت الان في عداد الـ .. ونضحك معا ..

في الصباح تجولت في القرية ثانية .. ثمة عدد من البيوت المهدمة ... السيارات نقلت الجرحى الى المدينة لتجديد ضماداتهم .. استشهد اربعة مواطنين .. ومع حفر القبور الاربعة .. كانت هناك معاول اخرى تحفر الملاجيء . وكان هناك شباب يستطلعون في الغور ليكون (الثار) ساخنا وسريعا .

والتفت فارى ابا رحاب وابا راشد وهما يحملان الادوية والضمادات ..

— الى اين ؟ ويجيب ابو راشد :

— الى اهل القرية .. لقد انقذ حياتي اسراعي الى التخفيف عنهم .. وها انا امارس عملية انقاذ جديد لحياتي ..

وظل الحفر مستمرا ..

فدائي

يرهبون من ؟ ..

توالت الايام الثلاثة الماضية عن تحرك امريكي اسرائيلي واسع النطاق يرمي الى الاستمرار في حملة التهويل والترويع ضد الراي العام العالمي بصورة عامة ، وضد الجماهير الفلسطينية والعربية ، بصورة خاصة .

اول امس فجرت صحيفة النيويورك تايمز من جديد ، ضجة حول امتلاك (اسرائيل) للقنبلة الذرية او احتمال امتلاكها لها في وقت قريب .

وفي الوقت نفسه زارت (اسرائيل) بعثة عسكرية امريكية مؤلفة من مساعد قائد القوات الجوية الامريكية ومعه تسعة من كبار الضباط . وقد جرت مباحثات واسعة وسرية بين الجنرالات الامريكيين من مجرمي الحرب في فيتنام — وبين الجنرالات (الاسرائيليين) مجرمي الحرب في فلسطين .

ثم جاءت انباء امس لتحمل خبرا حول اجتماع موشي دايان وبارليف مع غولدا مئير ليطلعاها على الاتفاقات والصفقات التي عقدت مع البعثة الامريكية .

وكذلك صدر في اليوم نفسه تصريحا للجنرال اسحق رابين قال فيه ان اسرائيل لن تصمد بلا مساعدة خارجية امام تدخل سوفياتي مباشر في النزاع ..

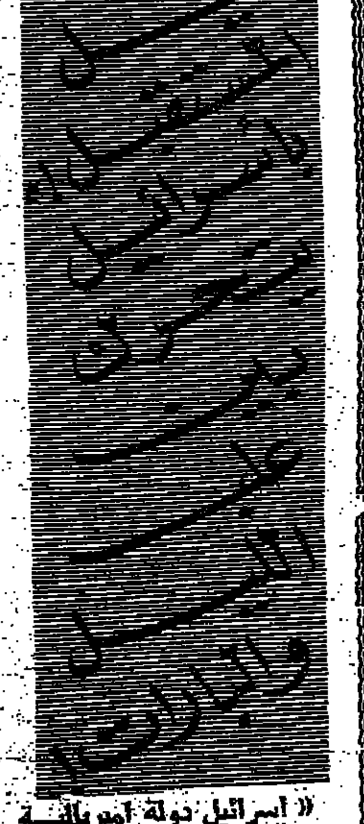
من ناحية تصريح الجنرال رابين فمن الواضح انه تمهيد لطلب قوات امريكية لتعمل رسميا ، ولكن بالمناسبة لا بد من طرح سؤال : متى استطاعت (اسرائيل) ان تصمد او تعيش يوما واحدا دون مساعدة خارجية .

اما من ناحية التحرك ككل ، فواضح ان المقصود ارهابنا وترويعنا ومحاولة تحويل القضية الى مشكلة بين امريكا والاتحاد السوفياتي .. في الواقع ، لا جديد بهذا الاتجاه لان قضية فلسطين وشعب فلسطين كانا دائما في مواجهة مؤامرة تجاهلهما وتحويل القضية الى مشكلة بين دول .

ولكن الشيء الجديد فعلا ان الشعب الفلسطيني اخذ زمام قضيته بيده ولن يستطيع احد التلاعب هذه المرة .

ف ...

من صحف العدو



« اسرائيل دولة امبريالية برجوازية مجنونة ، اما سكانها فهم ليسوا الا بالمجانين الذين اصابهم المس ، فهم يقاتلون ابناء البشر كل يوم ويقتلون العرب ، دايان هو رمزكم ، وهو بطلكم ، اما بالنسبة لي فانه لا يساوي شيئا ، ولا استطيع ان اقول الا انه حامل رمز الجنون الكبير » .

هذا راي شابة في الخامسة والعشرين ، يرد ضمن تحقيق مطول

« الجيش هو الشيء الذي لا اكره شيئا سواه .. »

« البعض يدخن الحشيش للهروب من الخدمة بالجيش .. والبعض يدعي الجنون !

نشر في الملحق رقم ٢٢٨ لصحيفة يديعوت احرونوت الصهيونية ، والتحقيق يهدف الى الوقوف على اسباب الضياع المدمر الذي اصبح يلف شباب (اسرائيل) ، وتتجسد ابرز مظاهر هذا الضياع ، في تعاطي الحشيش والدعارة ورفض التجنيد والتمرد على كل علاقة اجتماعية .

ويجد المحرر نفسه مضطرا لكي يقف على راس ما يسميه جيل مستقبل اسرائيل ان يتحرك لعدة ليال بين علب الليل والبارات ودور الدعارة المنتشرة في حي ديزنكوف في تل ابيب ، لان جيل المستقبل لا يجد مكانا يذهب اليه سوى هذه الاماكن حيث يحاول ان يعيش واقعا جديدا عبر الحشيش والجنس والخمر وشتم كل شيء وانهاك الجسد بالرقص المتواصل .

● يودكيا شفارتس شاب اشقر هزيل القامة في العشرين ترك المدرسة الثانوية يلتقي به المحرر ، في احدى علب الليل وبعد ان يتحدث عن البيت (الملعون) وعن البنات والحشيش والخوف يوجه اليه المحرر السؤال التالي :

— ماذا تتوقع ان تفعل بالجيش ؟

ويقول يودكيا : —

— لم افكر بذلك .. لا افكر ان اصبح بطلا ، اما الايام الحلوة التي كنت افكر خلالها بانني سوف اصبح طيارا قد انتهت وباءت بالفشل ، ان الجيش هو الشيء الذي لا اكره شيئا سواه ، وليتوقفوا عن اللعب باوتار عقولنا ويصفونه بانه حسن ، صحيح انهم يحتاجون للجيش للابقاء على حياتهم .. ولكن ليتوقفوا عن وصف هذا الجيش بانه في مرتبة الله .

وفي بيت اخر يقع في حي مجاور لحي ديزنكوف يلتقي المحرر بفتاة في الخامسة والعشرين يقول انها جميلة جدا وتدير منزلها كعلبة ليل خاصة جدا ويسالها المحرر

— هل انت مرتبطة هنا ؟

— انا لست شرقية ، وانا لا اشعر انني مرتبطة بهذه البلاد باي شكل من الاشكال ولا يوجد هنا ما ابحث عنه .

ويسالها المحرر

— وامريكا ؟؟

— انا اكره امريكا .. واحب شبابها الثوار .. في هذا البلد الذي يسمونه اسرائيل يسارعون الى تطويق العنق فورا بها .. وحتى الحشيش لا يمنحونا حق تدخينه بهدوء .

ويقول المحرر

واذا سمحوا لك بتدخين الحشيش والعيش كما تشائين ؟

— لا اشكرك ، لا اطيق العيش هنا ، فاكثر من مرة .. اقترحت على اصدقائي ان نرحل الى النقب او الجليل او الى اي مكان اخر يكون نائيا ونقيم فيه دولة مستقلة عن هذه الدولة ، نكون دولة طليقة حرة من كافة القيود .. فقالوا لي انهم سوف يقتادوننا الى السجن ويعملون لنا المشاكل ، فقلت لا ضير ان يرسلوا الجيش لاحتلالنا كما فعلوا مع العرب ، وعندها تعالوا واسمعوا الصراخ الذي ساجعله يدوي في كل انحاء العالم .

ويحاول المحرر ان يتحرر بسرعة من حي ديزنكوف الذي يسميه بالحي الذي يكره الجيش ويقول :

ان الذين يعتقدون ان هذه المجموعات لا يوجد لها اي وزن لا يفعل سوى وضع راسه في الرمال حتى يتهرب من الحقيقة والواقع ، ان موضة تطويل الشعر وارتداء الثياب الصارخة وتدخين السموم لم تدخل بعد عميقا عميقا الى صفوف طلاب المدارس الثانوية ... الحقيقة ان عددا كبيرا يعجز عن نيل شهادة التوجيهي بسبب هذه البادرة الخطيرة التي اخذت في التفشي بين صفوف الشباب (الاسرائيلي) ، واكثرية هؤلاء الشباب يقولون ان هذه المادة مطلوبة لهم اكثر ليروا عالما اكثر جمالا والدكتور ا . كوهين استاذ علم الاجتماع في جامعة القدس فانه يقول ان ظاهرة التفكك الاجتماعي بين شباب الجيل الصاعد هي الظاهرة العصرية لعام ١٩٧٠ في المجتمع (الاسرائيلي) .

بنات المدارس

في حديث صريح دار بين طلاب احدى مدارس شمال تل ابيب الابتدائية ومدير هذه المدرسة اتضح له ان ثلاثة ارباع بنات مدرسته من الصف في الصف الثامن ابتدائي يقمن علاقات جنسية بصورة دائمة منذ عام او عامين مع الشباب الكبار في السن ، كما اتضح ان ثلاثة ارباع الطلاب في نفس الصف يترددون على دور الدعارة وثلث مجموع الاولاد والبنات اصبحوا مدمنين على تعاطي المخدرات ..

وماذا بعد ..

يصرخ هؤلاء الشباب الان منادين بتغيير برامج التعليم البالية التي نصت عليها وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية قائلين ان هذه البرامج صالحة لتثقيف الشباب الصهيوني لدى الحركة الصهيونية ..

ويمضي المحرر قائلا :

هذه ظاهرة متفشية في كل المدارس والمعاهد تنهش العمود الفقري لهذا الكيان ، وهذا الكيان لا يمكن ان يبقى بدون الجيش ، والجيش لا يمكن ان يكون صالحا اذا ما فسدت اخلاق هؤلاء الشباب ، لانهم حماته ودرعه .

ويتحدث المحرر الى شاب اشترك في مظاهرة ضد استيطان الخليل حيث يقول الشاب :

— ان استيطان الخليل معناه اشتداد ضراوة وحدة العداء بيننا وبين العرب . اما قادتنا من الطاعنين في السن فقد تثقفوا على ضوء هذه العداوة . اما نحن الشباب فاننا على استعداد لتغيير هذا الوضع ... ان ابناء جيلنا لهم هدفهم الذي وضعوه امامهم وهو على اي حال ليس هدف حكامنا

ويساله المحرر

— هل انت على استعداد للتطوع في وحدة قتال في الجيش ؟

— سأقول لك الحقيقة . . لا اعرف .. انا لا زلت اتخبط

ويساله المحرر :

— هل تعتقد ان غولدا هي الانهزامية ؟

— ليس بالضبط .. اي انني غير متاكد ، ولكنه من الواضح انه ينبغي علينا ان ننزل العجائز ، ان صوت الشباب يجب ان يسمع اكثر فالبلاد بحاجة الى تغيير جذري من الاساس .

— هل تعرف الكثير من الشباب الذين لا يريدون الالتحاق بالجيش ؟

— طبعا ، فانا اعرف الكثير من الاصدقاء يدعي بعضهم انه يدخن الحشيش حتى يهرب من الخدمة في الجيش والبعض الاخر يقول ان عقله لا يمكنه من الخدمة لانه في حالة اعياء ، ولي اصدقاء ذهبوا الى الجيش عن طريق القوة والضغط وهم لا يريدون ذلك ، انهم يقولون انهم يشعرون كما يشعر ابناء البشر في العالم ، يريدون رؤية حقيقة العالم ولا يريدون الموت بهذه السرعة ، الا ان الجيش يقف حجر عثرة في طريقهم ويحملهم الى الهلاك والموت ، كما ان لدى هؤلاء الشباب الاف الادلة على ان اجهزة الجيش هي ادوات قذرة لا تخدم سوى القذارة والمصالح وتفوت على الشباب فرصة العمر الجميلة .

جيش الشعب

الجيش الشعبي ٣

قلنا بالامس ان جيش الشعب يتميزبثلاثة أمور اساسية تتعلق بـ :

١ـ الهدف من بناء الجيش .

٢ـ مبدأ قيادة الجيش

٣ـ مهمات الجيش

وقد تحدثنا في عدد الامس عن الهدف من بناء جيش الشعب ، أما اليوم فسيكون حديثنا عن الميزة الثانية :

٢ـ مبدأ قيادة الجيش الشعبي .

مبدأ قيادة هذا الجيش ان الحركةأو القيادة السياسية العليا هي التي توجه البنادق ولا يسمح للبنادق أن توجه القيادة السياسية العليا أو التنظيم ذلك لانه لا يمكن لهذا الجيشان يخدم الشعب بكل امانة واخلاص الا بقيادة التنظيم الثوري وبرنامجه التحرري . والسبب في ضرورة هذه القيادة ان الحرب هي امتداد للسياسةوان العنف الثوري هو عنف هادف من اجل تحقيق التحرر وتحقيق مصالح الشعب والجيش هو اداة النضال من اجل هذا التحرر . والتنظيم او القيادةالسياسية العليا هي أعلى الاجهزة الثورية ومن اجل تنفيذ برنامج الثورةوخططها وسياستها لا بد ان تنظم قواتها وأن تحركها وفق هذا الغرض .

لذلك فان النتيجة البديهية لهذاالمنطق هي أن الجيش اداة تستخدمها الثورة لتحقيق المهمات السياسية .. ان التنظيم يرسم سياسته طبقا لمصلحة الجماهير ولذلك فهو يصنع دورالجيش الشعبي فاذا تخلى الجيشعن قيادة التنظيم الثوري له فسوف يضلاتجاهه السياسي وسيفقد هدفه الثوري .

ومن اجل ضمان قيادة الهيئاتالسياسية العليا والتنظيم الثوري للجيش لا بد من الاجراءات الاساسيةالتالية في الناحية التنظيمية .

١ـ تطبيق نظام توزيع المسؤولياتعلى الكوادر تحت قيادة جماعية موحدة من قبل لجان تنظيمية تمارسالعمل السياسي في القوات المقاتلة فيكون هناك مسؤول عسكري ومسؤولسياسي .

٢ـ تاسيس الوحدات التنظيمية فيالقطاعات العسكرية على مختلف مستوياتها بحيث تكون الوحدة التنظيميةالقائدة هي فرع التنظيم الثوري في القطاع العسكري او الوحدة أو القاعدة .

٣ـ اختيار الكوادر اختيارا صحيحاوفرز العناصر الجيدة لتولي المهام من التنظيم الثوري بحيث يتحققلديها الوعي الكامل لدور الجيش في الثورة ودور الثورة في التحرير ودور التحرير في مناهضة الاستعمار العالمي. ان الكوادر هم المسؤولون القياديونفي الجيش وهم سيلعبون دورا هاما في المعركة وعليهم تتوقف اشياء كثيرة لا بد منها حتى نحرز النصر .

انطلاقا من هذه النقطة يجب ان نختار الاشخاص الممتازين والمناسبين للمهام الحساسة فهذه النقطة تتعلقبسؤالنا عمن نسلم البنادق ؟ ولمن نسلم قيادتها ؟

يجب ان تسلم هذه القيادة لرجال قادرين على أن يسيروا وأن يتحملوا المسؤوليات بكل جدارة وقوة . فلا بد من توفر شروط كثيرة لانتقاء الكوادر وفرزها وتعيينها فماهي هذه الشروط .

آود بول لم يقدم استقالته

الامم المتحدة ـ اعرب يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة امس عن دهشته ازاء الانباء الواردةمن الشرق الاوسط والتي تقول ان اللفتنانتجنرال اود بول كبير المراقبين الدوليين في المنطقة قد استقال من منصبه .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة انه لم يتم تسليم اي كتاب أو رسالة بالاستقالة من الجنرال بول الذي عمل كبيرا للمراقبين الدوليين منذ شهر نيسان ابريل سنة ١٩٦٣ .

ثوار فيتنام ـ بقيه

في كمبوديا أمس بالهجوم الواسع الذي شنه الثوار الكمبوديون على القوات الحكومية قرب كريروم بجنوب كمبوديا.

وأعلن ناطق باسم الجبهة الوطنية الكمبودية بان الثوار قتلوا وجرحوا ٢٨٠ جنديا من قوات حكومة سايغون في منطقة بونغ يونغ شان في الفترة ما بين الثالث عشر والخامس عشر من هذا الشهر ودمروا ٢٥ سيارة عسكرية وسبعة مدافع هاون ومدافع رشاشة.

واعترف ناطق عسكري امريكي في فيتنام بأن الثوار الفيتناميين دمروا خمس طائرات هليوكبتر خلال الاسبوع الماضي ، وبمقتل ستة جنود امريكيين وجرح احد عشر اخرين في نفس الفترة.

وذكرت وكالة الانباء الفيتنامية في هانوي أمس ان قوات التحرير الوطنية في لاوس اسقطت طائرة امريكية في مقاطعتيتروان وسيديونغفي الفترةمابين ٢٥ حزيران الى ١٦ تموز الحالي .

المحافظون يبيعون السلاح لجنوب افريقيا

لندن ـ اعلن رسميا في لندن أمس أن بريطانيا مستعدة للبحث في استئناف بيع الاسلحة الى جنوب افريقيا شريطة أن تقتصر هذه الاسلحة على اغراض الدفاع البحري .

ولكن وزير الخارجية المحافظ الجديد أوضح انه لن تباع اسلحة يمكن أن تستخدم في تنفيذ سياسة التفريق العنصري في الجمهورية او في اعمال القمع الداخلية .

وكانت حكومة المستر هارولد ولسون العمالية السابقة قد منعت بيع جميع انواع الاسلحة الى جنوب افريقيا في سنة ١٩٦٤ استجابة لقرارات الامم المتحدة .

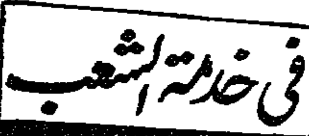
القنبلة الذرية ـ بقيه

الى هزيمة على أرض القتال ، وهذا يدفع بالتالي السياسة الصهيونية الى خلق اسطورة جديدة لتشحن الصهاينة وترفع من معنوياتهم .

رابعا : وهناك سبب هام ورئيسي لا يمكن اغفاله ، وهو المحاولاتالجارية لفرض الحل السياسي على جماهيرنا.

فالتحالف الصهيوني ـ الامبريالي ـ الرجعي يشنه عن طريق التلويح بالقنبلة الذرية النيل من صمود الجماهير العربية ، واستنزاف أملها بالتحول ، ومن ثم محاولة تنسيها من حقيقة ان الصراع الطويل والمستمر بين الامة العربية والتحالف الثلاثي العدو لا بد ان تكون نتيجته لصالح اصحاب النضال العادل ، ايلصالح الثورة الفلسطينية والامة العربية .

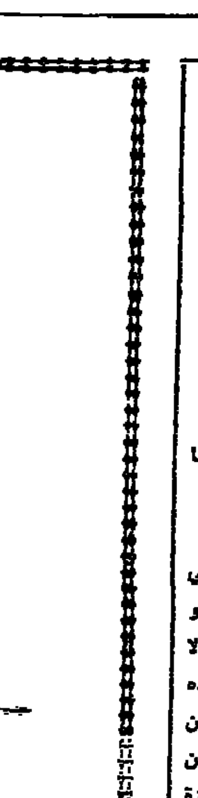
هذه هي الاسباب الكامنة وراء الاعلان عن القنبلة الذرية الصهيونية ، والذينريد تأكيده هنا ، هو ان السلاح الذي ليس احتكارا لجهة دون أخرى ، كما انه في نفس الوقت ذاته وكما قال الرئيس ماو تسي تونغ : (ان القنبلة الذرية نمر من ورق ، يسقط امام الحرب الشعبية طويلة الامد) .




في خدمة الشعب

◆ فقدت هوية باسم جلال السعدي صادرة عن الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة بالاضافة الى مبلغ خمسة دنانير رجاء ممن يعثر عليها أن يسلمها لمكتب الجبهة في الجوفة .

◆ فقد عبد الله علي عرابي هوية صادرة عن جيش التحرير الفلسطيني تحمل رقم ٥٥٦٤٠ ومعها شهادة ميلاد رجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها للكفاح المسلح .



إسرائيل تريد توضيحات من بريطانيا حول سياستها !!!!

الحزب الشيوعي الايطالي يبعث بتحياته لأبطال الثورة الفلسطينية ويعرب عن تضامنه التام مع نضالهم البطولي العادل

أعلن وفد « فتح » الذيلبى دعوة الحزب الشيوعي الايطاليلزيارة ايطاليا في أواسط شهر حزيران الماضي « اننضال الشعبالعربي الفلسطينيضد الصهيونية والامبريالية هو استمرار لنضال المقاومةالايطالية والاوروبية ضدالفاشية والنازية ، لان الصهيونية والامبريالية الامريكيةهمفاشيو ونازيو ما بعد الحرب العالمية الثانية . »

وكان الحزب الشيوعي الايطالي قدوجه الدعوة لحركةالتحرير الوطنيالفلسطيني (فتح) لزيارة ايطاليا من اجل الاشتراك في مهرجانات شعبية والقاء محاضرات واحياء مسيرات جماهرية .

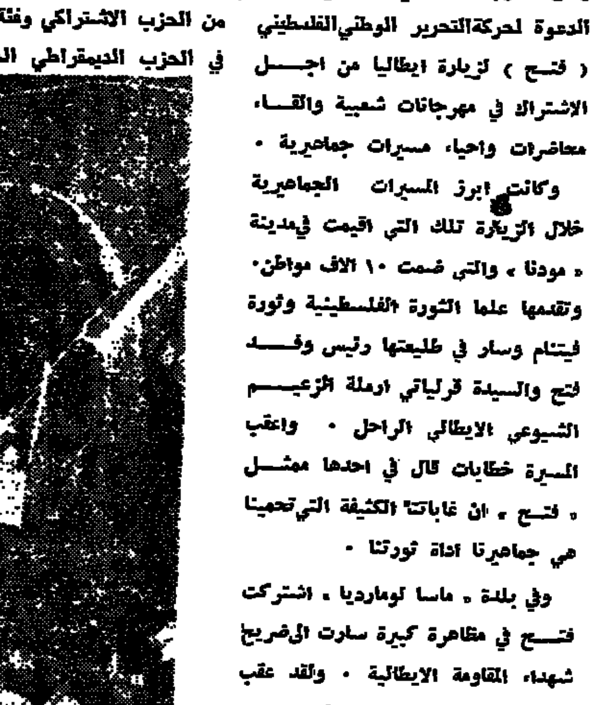
وكانت ابرز المسيرات الجماهرية خلال الزيارة تلك التي اقيمت فيمدينة « مودنا » والتي ضمت ١٠ الاف مواطن. وتقدمها علما الثورة الفلسطينية وثورة فيتنام وسار في طليعتها رئيس وفد فتح والسيدة قرلياتي ارملة الزعيم الشيوعي الايطالي الراحل . واعقب المسيرة خطابات قال في احدها ممثل « فتح » ان غاباتنا الكثيفة التيتحمينا هي جماهيرنا اداة ثورتنا .

وفي بلدة « ماسا لوماردیا » اشتركت فتح في مظاهرة كبيرة سارت الىضريح شهداء المقاومة الايطالية . ولقد عقب المظاهرة اجتماع جماهيري ضخم ، من اجل التضامن ضد الامبريالية والفاشية والصهيونية ، وتكلم في الاجتماع ممثلو « فتح » واسبانيا والبرتغال واليونان .

ولم تقتصر المظاهرات والمسيرات على مدينة « مودنا » وبلدة « ماسا لوماردیا » بل انها امتدت الى مدن وبلاد اخرى ايضا ، واهمها ريجيو اميليا ، فيرتتري ، فوكترا ، بيزا ، مودنا وبيروجيا ، التي زارها وفد « فتح » ، واشترك في مظاهراتها وتقبل ترحيبا شعبيا حارا .

وقد كلف ابطال المقاومة الايطاليين ضد الفاشية والنازية في الحرب العالمية الثانية ، كلفوا وفد فتح في ختام الزيارة بارسال احر تحياتهم الىابطال الثورة الفلسطينية ، مع اعراب عن تضامنهم التام معهم .

فللثورة الفلسطينية علاقات حسنة مع جميع الاحزاب التقدمية في ايطاليا. وهذه العلاقة تشمل الحزب الايطالي الاشتراكي للوحدة البروليتارية الحزب الشيوعي ، الجناح اليساري من الحزب الاشتراكي وفئة يسارية في الحزب الديمقراطي الحاكم ايضا .



لقطة من مهرجان الحزب الشيوعي الايطالي لتأييد الثورة الفلسطينية

وقد بدأت هذه العلاقة قبل عام ١٩٦٧ ، بين فتح والحزب البروليتاري، الذي تبادلتفتح معه الزيارات اكثر من مرة ، وقام بزيارتها في وفد على مستوى عال خلال العام الماضي .

وقام وفد من « فتح » بزيارةالحزب الشيوعي الايطالي في العام الماضي ، عندما اشتركت الحركة في مؤتمر « باليرمو » للسلام العالمي وقام وفد اخر من ـ فتح ـ بزيارة مكاتبه في مدن ايطاليا الكبرى في ايار من العام الماضي . وبعدها وجهت الحركة دعوة للحزب الشيوعي لزيارتها ، فجاءها وفد على مستوى عال في أواخر العام الماضي . كما قامت بزيارة ـ فتح ـ في أوائل العام الحالي ممثلة لقسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي .

وكان مؤتمر باليرمو قد عقد في ٢٥ نيسان ١٩٦٩ ، وهي يوم المقاومة الايطالية واشترك فيهالحزبالبروليتاري والحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي.

وفي ١١ ايار ١٩٦٩ عقد مؤتمرميلانو بدعوة من الحركة الطلابية التي يقودها الماويون ، وقد وجهت الحركة الطلابية فضرته ، وكانت النتيجة ان خرج بعد دعوة لفتح من اجل حضور المؤتمر . المؤتمر ٥٠ الف مواطن ، طافوابشوارع المدينة وهم يرفعون لافتات عليها شعارات تأييد الثورة الفلسطينية ، ومنها ـ حرب الشعب ستنتصر في فلسطين ـ و ـ الفتح ستنتصر ـ .

اما علاقة ـ فتح ـ بالجناحاليساري من الحزب الديمقراطي الحاكم فترجع الى مؤتمر البرلمانيين الذي عقد في القاهرة اخيرا وحضره اعضاء في الجناح اليساري للحزب . ويذكر ان الوفد بعدما عاد الى روما قام باصدار بيان ايد فيه اقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية بديلا للدولة الصهيونية .

والمعلوم ان عدة بيانات مشتركة صدرت عن اللقاءات بين فتح وجميع الاحزاب التقدمية الايطالية .

كما ان علاقة الثورة الفلسطينية باليسار الايطالي لا تقتصر الىالاحزاب ، وانما هي تشمل الحركة الايطالية والنقابات العمالية ايضا .

الشعب الموريتاني يؤيد الثورة الفلسطينية

القاهرة ـ أكد أمس وفد حزب الشعب الموريتاني الذي انهى زيارته للقاهرة ، ان استمرار العدوان الصهيوني على الامة العربية يرجع بالدرجة الاولى الى موقف التاييد والمساندة الذي تقدمه امريكا من اسرائيل .

واعرب الجانبان المصري والموريتاني عن تقديرهما الفائق وتأييدهما الكامل للدور الذي تقوم به الثورة الفلسطينية في مجال تصعيد الكفاح المسلح من اجل استرداد الحقوق المشروعةللشعب العربي الفلسطيني .

ومضات ثورية

تكتبها بنت الشعب

ـ كلمة الشعب

الفدائي

لست اجد انسانا اسمى ممن قدم النفس فداء للوطن .

لست اجد انسانا اعظم ممن ترك الاهل والبيت ليعيش حياته فيالقاعدة.

لست اجد انسانا انبل ممن حمل على عاتقه مسؤوليةالتاريخ. بكل اثقاله فكان اهلا لها .

لست اجد انسانا اكثر عفة ممن زهد في الحياة ـ غير كاره لها ـ لانه يؤمن أن الحياة الحقيقة هي الحرية والكرامة الانسانية .

ـ ومضه :

« ان الزمن هو اقوى النقاد جميعا، فهو الذي يسقط الباطل »

(طاغور)

ـ همسة

الحديد لا يقيد فكره ، والموت لا ينهي حياة .

ـ مقتطفات

بحكون في بلادنا عن صاحبي كثيرا
كيف مضى ولم يعد كعهده نضيرا
حرائق الرصاص في وجناته
وصدره
ووجهه
لا تشرحوا الامورا
انا رايت جرحه
حدقت في ابعاده كثيرا
قلبي على أطفالنا
وكل ام تحضن السريرا

شعر : محمود درويش

ـ حكاية

سيدة فلسطينية من الارض المحتلة، داهمت قوات الاحتلال منزلها بحثاعن مجموعة من الفدائيين .

قالت لهم السيدة : عندي فدائي واحد هو ابني .

ابن السيدة لم يكن فدائيا ..لكنها سلمته لجنود الاحتلال ايمانا منها بأن حياته ليست اثمن من حياةالفدائيين الذين اوتهم في ركن من البيت .

في كلمات

ربما كانت محفوظات شعبنا من الجمل البليغة ، والشعارات الوطنية والحماسية ،والعبارات الثورية اكثر من اي شعب اخر في العالم .. فلقد عشنا سنوات طويلة ... وليس لنا هم سوى ترديد الشعارات الكبيرة واجترار الجمل الحماسية .

وليس أروع من الشعارات اذا ترجمت الى حقائق عملية ويومية . وليس اسوأ منها بالتأكيد اذا كانت ستارا يختفي وراءها تناقض الحقائق وزيفها.

ومن هنا فنحن في أمس الحاجة الى المواقف العملية الواضحة والبسيطةبنفس القدر الذي نحن بحاجة فيه الىالصدق في طرح مبادئنا وشعاراتنا امام الجماهير .

ان اي تناقض بين الشعارات والمواقف العملية يوقع جماهيرنا في البلبلة والارتباك في الوقت الذي نحن فيه بامس الحاجة الى اعلى درجات الانتباه والوعي والوحدة .

وراء الستار

جريمة جديدة برسم لجنة التحقيق

بالرغم من دماء الف شهيد وجريح، وبالرغم منكافة التصريحات والتأكيدات فلا زالت الشعبة الخاصة قادرة على التحرك واليكم الدليل : ـ

بعد ظهر يوم الاربعاء ١٥ـ٧ـ٧٠ دعا بعض اعضاء الشعبة الخاصة شباب قرية (القابلين) الواقعة جنوب عمان للتدرب على السلاح باسم المقاومة الشعبية ، بعد ان اجتمع الشباب طلب منهم رجال الشعبة الخاصة احتلال مركز الجبهة الشعبية الديمقراطية في القرية وتحويله الى مركز تدريب للمقاومة الشعبية ، وطلبوا الىالشباب طرد الفدائيين من القرية بالقوة ورفض شباب القرية كل ما طلب منهم معلنين انهم لا يمكن ان يكونوا اداة في يد التامر الاسود ، وتوجهوا الى مركز الجبهة الشعبية الديمقراطية واعلموا من في المركز بالمؤامرة ، وحين توجه رجال الشعبة الخاصة الى المركز لاحتلاله وجدوا شباب القرية والمركز لهم بالمرصاد .. ،

وهنا لا بد من توجيه تحية حارة الى شباب واهالي هذه القرية التي وقفت في وجه الحاقدين والعملاء .

وهنا ايضا .. لا بد ان نسأل من جديد ...

الى متى تظل الشعبة الخاصة تمتلك امكانيات الحركة والتاثير ..

الى متى يظل هؤلاء العملاء الحاقدين يتحركون بين الجماهير .. وبالنتيجة لا بد من تاكيد حقيقة ..

ما دام الذين ذبحوا الشعب احرار طلقاء .. ما الذي سيردع هؤلاء العملاء الحاقدين ..

الجماهير تطالب بمحاكمة الجلادين.. كل الجلادين .. وتنتظر بقلق وحذر جهود لجنة التحقيق المشتركة ..

صوت الجماهير

تلقينا من بعض الاخوة الجنود الذين اصيبوا خلال الغارة الاسرائيلية على اربد الرسالة التالية :

شكر وتقدير للهلال الاحمر الفلسطيني

تتقدم بجزيل شكرنا للهلال الاحمر الفلسطيني لانقاذ حياتنا وحياة الاخوة الاخرين من جرحى الغارة الاسرائيليةعلى قوات الجيش الاردني في منطقة اربد يوم ١ـ٧ـ١٩٧٠ - حيث كان الاخوة في الهلال الاحمر مثال التضحية والرجولة بتعريضهم حياتهم للخطر في سبيل انقاذ اخوتهم من جنود الجيش الاردني .

ونحن نشعر باننا عاجزون عن تقديم الشكر ، متمنين للثورة التقدم نحو التحرير والقضاء على دولة العصابات الصهيونية .

بيان الهلال ـ بقيه

المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة الصليب الاحمر الدولية لممارسة الواجبات الملقاة على عاتقها والمسؤوليات التي حددتها اتفاقيات جنيف لحماية هؤلاء المعتقلين من التعذيب الذي تمارسه سلطاتالاحتلال ضدهم . وتطالب الجمعية منظمة الصليب الاحمر الدولية وكل الجمعيات الوطنية للصليب والهلال في العالم وكل ذوي الضمائر الحية ان ترفع صوتها عاليا بضرورة التحقيق في هذه الحادثة حتى لا تتكرر مثل هذه الاعمال الاجرامية وحماية لارواح المناضلين الفلسطينيين الذين يقيمون في سجون العدو .